

الفصل الخامس

أتمتَ لأيام الشدة

عامل «النوم بسعادة وراحة بال»:

لو لم يكن ما تقوم به من إجراء تولده قراءة هذا الكتاب أكثر من عزمك على أن تدفع لنفسك أولاً تحسباً للمستقبل وجعل ذلك أوتوماتيكياً (أتمتة ذلك، لكفى ولكنت أفضل من غالبية الناس - يا عزيزي - كم من معارفك وأصدقائك يستطيعون التطلع إلى المستقبل دون قلق وترقب لما ستكون عليه أوضاعهم المالية إذا بلغوا من الكبر عتياً وولى الشباب؟

ولكن السؤال المهم هو... ماذا عن الزمن الراهن؟ الآن؟

كيف تستطيع أن تؤمن لنفسك بعض التأمين المالي اليوم؟

إن هذا الفصل قد وضع للإجابة عن سؤالين أساسيين:

* كم ينبغي أن تدخر من المال لليوم الماطر كما يقال؟

* وأين يمكن أن تضع هذا المبلغ؟

ولتتذكر عزيزي أنك مهما خططت وفكرت بإيجابية وحسن إدراك فإن كثيراً من الأشياء قد تخرج عن نطاق السيطرة وأن تترك أمورك كثيراً وكثيراً جداً قد يفقد الناس أعمالهم أو صحتهم وقد يفقد

الإنسان شريك حياته، قد يسوء الاقتصاد أو تنهار سوق الأسهم وقد يفسد المشروع التجاري... تتغير الظروف والأحداث، وكل شيء في هذا الكون جائز.

وردة الفعل بين الناس متباينة فبينما يقلق البعض من التغييرات الطارئة نجد آخرين قد استعدوا لها دون وجل، ويندرج المليونير التلقائي ضمن الفئة الثانية المستعدة دوماً؛ ولذا فإنك حين تصطم بعائق مالي فإنك لا تصبح مضطراً للاقتراض ولن تمد يدك أيضاً إلى مالك المدخر لمعالجة الخلل الطارئ، والاختبار السهل التالي سوف يبين مدى استعدادك ومقدرتك على التعامل مع ما قد يحل بك:

اختبار (النوم الهائى)

تبلغ نفقاتي الشهرية راهناً..... دولاراً.
تجمع لدي الآن في سوق المال أو في حسابي الجاري مبلغ.... دولاراً.
وهذا يساوي تكاليف..... شهراً

توقف عن القراءة الآن - يا عزيزي - والتقط قلماً وورقة ثم املاً الفراغات في الاختبار الصغير أعلاه لتقف على حالتك المالية.

وليس هناك ما يدعو إلى إخراج دفتر الشيكات لحساب ذلك قم فقط بتقدير ما تعتقد أنك تتفقه كل شهر والمبلغ الذي تعرف أنك تحتفظ به في البنك... وعدد الأشهر التي يمكن لرصيدك الحالي أن يغطي مصاريفها.

(التمتع بنوم هانئ أو... مكابدة القلق الناشئ عن احتمالية الإفلاس).

فإذاً ماذا كشف لك ذلك التحري السهل؟ وكم يتوفر لديك من
مدخرات شهرية الآن؟

لقد قلت سابقاً بأن أحدث الإحصائيات قد بينت أن متوسط ما
يملكه الفرد الأمريكي لا يتعدى مصاريف ثلاثة أشهر، أما تجربتي
الشخصية المبنية على امتهاني في تقديم الاستشارات المالية فقد
أثبتت أنهم لا يملكون كل ذلك!

والاحتمال الأقرب هو أن جارك الذي يقود سيارة جديدة مستأجرة
ويحتسي كوبين من قهوة (اللاتيه) كل يوم لديه ما يقل عن مصروفات
شهر واحد فقط.

إن حالات الإفلاس الفردي في تزايد مستمر في الولايات المتحدة،
والمشكلة في تفاقم مستمر وقد يطال ذلك السكن الشخصي.

فلماذا كل هذا؟ الجواب سهل جداً... لم نعد نتكئ على تلك الأريكة
التأمينية التي اعتاد آباؤنا وأجدادنا على اتخاذها وسيلة أمان يجعلهم
مبلغاً للطوارئ والأيام العصيبة... نحن نعيش من الراتب وإليه فقط
وهو في غالبية الأمر راتبان لكل عائلة لا مرتب واحد - من المرتبين
إلى المرتبين إذاً كل ثلاث عائلات أمريكية من أربع تقريباً تتمتع
بمرتبين... راتب الزوج وراتب الزوجة ولو توقف أحد هذين المرتبين
لوجدت العائلة نفسها في دوامة رهيبة في غضون ستة أشهر أو أقل.

هدفك: تكوين سلة طوارئ نقدية:

ولضمان عدم حدوث ما لا تحمد عقباه لك فسأقوم – عزيزي – بعملية أريك من خلالها كيف يمكن أن تنشئ سلة طوارئ نقدية تلقائية.

لقد اعتدت أن أسمع جدتي تقول:

(ديفيد) عندما يدلهم الأفق وتسوء الأمور يكون لدى أصحابها المال الداعم! كانت جدتي تدرك وتعي ما تقوله. فالمال سلطان وقوة وحماية بعد الله. إن النقد هو كحزام الأمان الذي تربطه دون أن تخطط لحادث والسبب يكمن في أن:

1- أحدهم قد يصدمك.

2- لا تدري ما قد يحدث من أقدار المولى.

والأمر سيان فيما يخص المال فأنت لا تخطط لفقدان عملك أو التعرض لإعاقة – لا قدر الله – ولا لاحتراق منزلك ولكن.. فكما قلت: لا ندري ما قد يحدث، على أنه لا داعٍ لأن تقلق مما قد يحدث... هناك – عزيزي – طريقة تحميك – بعد الله – من صروف الحياة؛ كيف؟ عن طريق إحاطة نفسك بوسادة ضد الصدمات.. وسادة مالية!

القواعد الثلاث لمال الطوارئ:

1- حدد حجم وسادة الصدمات الواقية التي نحتاجها:

لكي تكون مليونيراً تلقائياً حقيقياً فإني أعتقد – قارئى الكريم – أنك بحاجة إلى غطاء مالي يكفي لتغطية مصروف ثلاثة أشهر.

اضرب الرقم المقدر لنفقات شهر واحد في ثلاثة فتكون بذلك قد حددت ما نحتاج إليه من مال للطوارئ.

فإذا كنت تتفق 3000 دولار شهرياً فأنت بحاجة إلى وسادة مالية حجمها 9000 دولار كاحتياطي في حسابك على ألا تمتد يد إليه إلا في الحالات الطارئة.

ولكن ألا توفر أكثر من ذلك؟ بالتأكيد لقد اقترحت وضع ما يتراوح بين مصروف ثلاثة أشهر إلى أربعة وعشرين شهراً في حساب الطوارئ حسب حالتك المادية.

ومقدار ما تحتاج إليه يقرره مقدار ما تستلزمه من راحة بال؛ على أن مصروف ثلاثة أشهر هو نقطة انطلاق رائعة في اعتقادي وإذ ما زاد مخصص ذلك فخير وبركة...

ولو أننا أخذنا بعين الاعتبار ما يحدث الآن في العالم من قلاقل اقتصادية وسياسية لقلنا بأن توفير مصاريف عام كامل هو فكرة رائعة، إنك - عزيزي - لو وفرت هذا المبلغ فلن تقع في براثن القلق لو فقدت عمالك مثلاً ولم تجد آخر لفترة من الزمن، كما وأن هذا المبلغ الوفير يمنحك حرية أكبر لاتخاذ قرارات مستقبلية تتعلق بحياتك كتغيير عمالك مثلاً دون قلق على فترة الانتقال الأخرى.

2- لا تمد يدك لمال الطوارئ؛

ليس لكثير من الناس مال في البنك لوقت الشدة لأنهم يعتقدون أنه مال للطوارئ الشهرية!

أريدك - عزيزي - أن تتخيل أن مالك المدخر لأيام الشدة هو طفاية حريق كتب عليها «في حالة الطوارئ اكسر الزجاج» وتذكر بأنه لم يكتب عليها:

«إذا كنت تظن أنك تشم رائحة دخان فبادر إلى كسر الزجاج لاستخراج الطفاية!»

أريدك أن تنتظر إلى صندوقك الادخاري الخاص بالطوارئ من هذا المنظور. إن عبارة التحذير التخيلية تنهك عن مد يدك لمال الادخار لشراء فستان لحفلة أو غسالة صحون لمجرد أن القديمة تحدث صوتاً! إن اللوحة التحذيرية تقول بصراحة:

«إياك أن تلمسني إلا في حالة الضرورة القصوى!» ما هي الضرورة القصوى في نظرك عزيزي؟ إنه ما يهدد حياتك وبقاءك لا ما ترومه من راحة أكثر ورفاهية أغزر.

3- ضعه في المكان الصحيح:

ذات مرة كنت ألقى محاضرة حول ضرورة الاحتفاظ بمال لوقت الشدة حين رفع رجل من الصفوف الخلفية يده وسألني:

- لدي أصول طوارئ بقيمة 60.000 دولار يا (ديفيد) هل تكفي؟

- هذا يعتمد على مقدار ما تصرفه كل شهر - قلت له:

- أنفق ما يقرب من ألفي دولار في الشهر!

- إذا أنت لديك حصيلة تكفي للإنفاق لمدة ثلاثين شهراً - فهذا مبلغ هائل - لماذا كل هذا؟ وابتسم (بوب) - وكان هذا اسمه - في إحراج.

- نحن نقلق في الواقع كثيراً قال (بوب). أخاف وزوجتي من ركود اقتصادي آخر.. من نشوب حرب ضارية، حتى إن زوجتي تخاف من هبوط أطباق طائرة.

وبدأ الجميع في الضحك:

- كلا كلا... قلت مهدئاً إياهم - إذا كان هذا المبلغ المدخر يجعل (بوب) وزوجته يهنأان بنوم عميق وراحة بال فإنه مبلغ ادخاري كاف - ولكن قل لي: - سألته - كم الفائدة التي تكسبها من ادخار هذا المبلغ؟

- وصدمني رد (بوب):

- لا أتقاضى عنها أية فائدة! فأنا أحتفظ بالمبلغ في حقيبة خبأتها في حديقتي الخلفية.

وحدقت فيه غير مصدق! لديك ستون ألف دولار في حقيبة مدفونة في حديقتك؟!

- في الحقيقة المبلغ يزيد عن ذلك قليلاً! أي خمسة وستون ألف دولار لأن هناك بعض القطع الذهبية أيضاً.

عندها لم أستطيع أن أكمل فيما ساد صمت مطبق كسر حدثه أحد الجالسين في المقاعد الأمامية إذ سأل (بوب): بالمناسبة... أين تسكن يا (بوب)؟

عندها ضجت القاعة بضحك مجلجل استمر عدة دقائق.

لقد ألمتني قصة (بوب) مع ماله المدفون على أي واثق من أن هناك الكثيرين ممن يفعلون الشيء ذاته... ممن يدخرون مبالغ كبيرة دون أن يتقاضوا عليها أية فوائد، وهذا في حد ذاته لا يختلف عن كيفية تعامل (بوب) مع وديعة يوم الشدة... الأمر سيان. أجل إن عدم تقاضي فوائد شرعية على أصولك الادخارية - عزيزي القارئ - لا يختلف عن دفنها في حديقتك!

«أحسن استثمار لأموال الطوارئ»

يعمد كثير من الناس إلى وضع الأموال المخصصة للطوارئ في حسابات ادخار أو ضمن حسابات جارية وتلك خطط سيئة لماذا؟... لأن فوائد معظم هذه الأنواع من الحسابات ضئيلة جداً أو معدومة! بل إن بعضها قد يكلفك أنت مالياً: رسوم شهرية، رسوم الصراف الإلكتروني، رسوم الشيكات، زيارة الفرع وهلم جر!

ومحور الارتكاز هنا هو أن عليك أولاً أن تبادر - عزيزي - إلى اختيار مصرف يمكنك أن تثق به وألاً يكتفي بالحفاظ على مالك بل إن ينميه ويزيده.

إن ما ينبغي عليك القيام به هو وضع مالك في حساب سوق المال التي تدرّ فوائد معقولة.

وإن سوق المال في الواقع - أخي الكريم - هي أحد أسهل وأضمن البدائل - بإذن الله - لكل من أراد ادخار مال بربحية معقولة، وعندما تضع إيداعاً في حساب سوق للمال فإنك بذلك تكون قد اشتريت أسهماً في صندوق تلك السوق، وهو صندوق يستثمر عبر أسرع السبل وأكثرها أمناً

لقد كان أدنى حد لفتح حساب بسوق المال في الماضي القريب هو 10.000 دولار، وهذا ما جعل كثيراً من الناس يعتقدون خطأً أن تلك الحسابات كانت للأغنياء فقط على أن بإمكانك في الحقيقة أن تفتح حساباً الآن بالقليل فيما يتراوح ما بين 2000 - 1000 \$ فقط، مبلغ لا يزيد في بعض الحالات عن دولار واحد! أجل دولار واحد فقط.

(تبضع لنسبة الربح كما لو كنت تبحث عن سيارة تشتريها)

تتاح للمستثمر الآن آلاف الحسابات بسوق المال للاختيار منها وتباين التكلفة والنوعية في هذا الصدد كثيراً، ولذا فإن عليك التمحيص عند اعتزامك فتح حساب عبر إحداها كما لو كنت ذاهباً لشراء سيارة.

وربما كان الاختلاف الأكبر يكمن في معدل الفائدة الذي تحصل عليه وتختلف نسبته باختلاف حسابات سوق المال الكثيرة، ولا يقتصر الأمر على وجود تباين كبير من بنك إلى آخر بل إن المعدلات تتغير كل يوم.

لقد واصلت معدلات الفائدة انخفاضها منذ 1990 باستمرار ومعها انخفض معدل الحساب لدى معظم أسواق المال. ولقد رأيت ذلك الانحدار التدريجي للفائدة من 12% سنوياً إلى 7% في التسعينيات حتى بلغ 1% إلى 3% حتى كتابة هذه السطور 2005 م.

(العثور على نسب حسابات أسواق المال)

لإلقاء نظرة حديثة على النسب التي يزخر بها السوق عليك عزيزي أن تقوم بالتالي:

1- احرص على الحصول على نسخة من أي إصدار مالي كصحيفة (وول ستريت جورنال) أو غيرها لاحتوائها على قائمة غنية بأسعار السوق المختلفة.

2- زر موقع www.bankrate.com إذ إن هذا الموقع لا يتيح لك فقط مقارنة الأسعار المختلفة ولكنه يوضح كذلك ما يتوجب إيداعه كحد أدنى لكل حساب، علاوة على تصنيف البنوك طبقاً لكل ولاية وهذا مهم لأن الحساب في بعضها لا يخضع للضرائب اعتماداً على موقعها وموقعك منها.

(اتصل الآن بمصرفك)

بعد أن تأخذ فكرة عن ماهية الأسعار المتاحة فستكون في وضع أفضل إذا ما أردت الاستعلام من البنك الذي تودع فيه مالك، وعليك عندها التقاط سماعة الهاتف والاتصال بهم. اسألهم عندها - عزيزي -

عن نوع الفائدة العائدة على وديعتك. فإن قالوا بأنه لا عائد هناك (صفر) فاسألهم عما إذا كانوا يمنحون حسابات سوق المال؛ فإن كانوا كذلك فاسألهم عما يجب عليك عمله لفتح واحد منها ومبلغ الفائدة عليه، بعدها قارن النسب التي وجدتها في الأماكن الأخرى. وبناء على هذه المقارنة المتولدة فإنك قد تقرر نقل حسابك في نفس البنك إلى حساب يدر أرباحاً بدلاً من مكوثه لديهم دون فائدة (شرعية) أو نقل حسابك المالي إلى حساب ذي عائد أعلى. ولئن حدث ذلك فلتعلم عزيزي أن كل ما كان عليك عمله للاستفادة من وضعك المالي لدى البنك هو طرح الأسئلة المناسبة، وقد تسأل نفسك: لماذا لم يخبرني مسؤول البنك عن ذلك في المقام الأول فأستفيد؟ هذا - عزيزي - هو السبب في بروز الحكمة القائلة: العلم قوة! وتذكر أن الأغنياء يفتنون لأنهم يوظفون أموالهم لمصلحتهم وقد جاء الآن دورك للقيام بذلك.

لصفقة أفضل جرب شركات السمسرة)

قد تحصل على عائد أعلى لحساب سوق المال لدى شركات السمسرة مما قد تتحصل عليه لدى المصارف، وهناك الكثير من هذه الشركات التي تتميز بحسن الصيت، وأرفق لك - عزيزي - أدناه قائمة ببعضها - كبداية طيبة لك - لمساعدتك في اتخاذ القرار.

لدى اتصالك بشركة سمسرة اطرح عليهم الأسئلة التالية:

1- كم يبلغ الحد الأدنى للاستثمار؟

2- هل بإمكانني إنشاء برنامج استثمار تنظيمي لديكم يتيح لكم سحب مال من حسابي الجاري بشكل منتظم واستثماره في حساب لدى سوق المال (أحرص على أن يجري ذلك بشكل آلي).

3- إذا ما قمت بذلك فهل تخفضون الحد الأدنى للاستثمار.

4- هل تمنحون حسابات مؤمنة فدرالياً (اتحادياً) إزاء حساباتكم العادية لسوق المال؟

5- هل يأتي الحساب مع مزايا كتابة الشركات فإن كان كذلك فما هو أصغر شيك يمكن لكم كتابته، وهل يأتي مع بطاقة صراف آلي (حتى لو لم تضطر إلى استخدام الشيك أو بطاقة الصراف فإن من المستحسن وجود ذلك إذا ما أردت الدخول إلى مالك).

6- هل يتقاضى البنك رسوم رصيد مخفضة (بعض الحسابات تصدمك برسوم شهرية أو سنوية إضافية فيما لو نقص رصيدك عن الحد الأدنى).

تأكد من معرفة التفاصيل: أماكن فتح حساب

السوق المالية

لقد صنفتُ القائمة التالية وفقاً لضآلة حجم الودائع التي يتطلب تقديمها لفتح حساب بسوق المال ابتداءً بأقل مبلغ مطلوب وانتهاءً بأكثره.

وضعتها لك - عزيزي - كيما تقارن وتقرر:

Emigrant Direct.com (ليس هناك حد أدنى)

1 - 800 - 836 - 1997

www.eigrantdrect.com

ING Direct (ليس هناك حد أدنى للاستثمار)

1 - 800 - ING - Direct

www.ingdirect.com

(خاص بالأمريكيين)

E*TRADE Bank (100 دولار كحد أدنى)

1-800-ETBANKI

www.etrade.com

Morgan Stanley (1000 - 5000 دولار كحد أدنى)

www.morganstanley.com

Fidelity Investments (2500 دولار كحد أدنى)

1 - 800 - Fidelity

www.fidelity.com

Vanguard (3000 دولار كحد أدنى)

1 - 877 - 662 - 7447

www.vanguard.com

Charles Schwab (2500 دولار كحد أدنى)

1 - 800 - 855 - 9102

www.charlesschwab.com

(الاستثمار المأمون)

تعتبر حسابات السوق المالية - عبر التاريخ - من أكثر الأنواع الاستثمارية آمناً معادلةً في ذلك شهادات الإيداع المصرفية إلا أنه - وحتى تاريخه - فقد وصلت معدلات الفائدة أدنى حد لها، مما يصعب مهمة البنك وهيئات السمسرة في إيجاد قيم استثمارية لها إذا ما استمر الحال على ما هو عليه.

ولذا فإنني أوصي (وبشدة) أن يتقصر الاستثمار على حسابات سوق المال التي يتم إقرارها (المثبتة) وكذا عبر المؤسسات المالية المعروفة. واسألهم دوماً عن تاريخ إنشاء الصندوق الاستثماري وما يثمر عنه من عوائد سنوية ومعدل التكلفة كذلك (ومعنى ذلك تكاليف إدارة الصندوق من قبل المؤسسة) ولضمان الأمان لك - بإذن الله - فإنه من المستحسن أن تختار سعراً (معدلاً) أقل وأن تتضمن إلى سوق مؤمنة فيدرالياً.

(حول الحدود الدنيا)

ستخبرك كثير من هيئات السمسرة - عزيزي - بأن عليك أن تودع ما لا يقل عن 2000 دولار إذا ما أردت فتح حساب في سوق المال لديهم، عندها تحايل على الأمر إيجابياً واسألهم عما إذا كان لديهم صندوق مالي يستقبل الاستثمارات المنظمة، واعلم أن أكثرهم يعملون بذلك وأنك متى ما وقعت معهم على نموذج الموافقة على استثمارات

شهرية منتظمة فسيعمدون إلى فتح حساب سمسرة للاستثمار في صندوق بسوق المال بمبلغ زهيد يوازي 100 دولار! لكن عليك أن تأخذ بعين الاعتبار أنك لا تحصل بهذه الطريقة عادة على مميزات كتابة الشيكات أو بطاقة الصراف الآلي.

أما الآن فأتمتها

لا بد وأنت تحرص - في النهاية - على فصل صندوق مدخرات الشدة عن حسابك الجاري! باستطاعتك دمجها لكن من الأفضل ألا تفعل ذلك لأن يدك قد تمتد إلى الحساب المدخر لأيام الشدة - لا قدر الله - فتضيع جهودك للتوفير لليوم المطير أما ما أنصحك - عزيزي - به فهو على النحو التالي:

صندوق مال الحاجة... خطوة خطوة

1- استخدم القائمة المدرجة سالفاً - إضافة إلى ما جمعته من معلومات عن أنسب المؤسسات - واختر بنكاً أو مؤسسة سمسرة تمنح نسبة أعلى لسوق المال، وإذا ما توقّر لديك مبلغ 1000 دولار وديعةً فسيكون بمقدورك العثور على حساب يوفر لك ميزة التمتع بكتابة الشيكات واستخدام بطاقة الصراف الآلي (لكن عليك أن تتذكر أن عليك عدم اللجوء إليها إلا في الحالات الطارئة) وإن كان مبلغ الإيداع أقل فافتح حساباً لا يحوي ميزة كتابة الشيكات.

2- إن أفضل طريقة لتمويل حساب الطوارئ تتمحور في جعله أوتوماتيكياً تلقائياً، وعليك حينها أن تسأل الشركة التي تعمل لديها عما إذا كان لديهم نظام تحويل الراتب مباشرة، وإذا كان الأمر كذلك فاطلب منهم تحويل بعض أو كل مرتبك تلقائياً إلى حيث تريد، ولن يحتاجوا يوماً إلا إلى معرفة رقم حسابك.

3- حدّد المبلغ الذي تنوي توفيره كل شهر واقترح هنا أن تعمل جاهداً على ألا تقل النسبة عن 5% من صافي مرتبك شهرياً كمبلغ مدخر للمستقبل، وسيطلب منك مديرك أن تحدد المبلغ بالضبط وستعرف المبلغ بالدقة بعد معالجته حسابياً!

4- إذا لم تكن خدمة التحويل المباشر متوفرة لدى الشركة التي تعمل لديها فاحرص على الترتيب لجعل حسابك الجاري يمول حساب صندوقك الاستثماري تلقائياً، ولهذا طريقتان: إما أن توجه البنك الذي يوجد به حسابك الجاري بأن يحول مبلغاً معيناً كل أسبوعين إلى حسابك الاستثماري وإما أن توجه المصرف - أو هيئة السمسرة - حيث يوجد حسابك الاستثماري بإجراء ما يعرف بالسحب المنتظم من حسابك الجاري (تلقائياً) في يوم محدد كل شهر ليحول إلى حسابك الاستثماري المستقبلي. وسيتم كل شيء تلقائياً عبر أي من الطريقتين كما وأنك ستكون في الغالب قادراً على إجراء الترتيب مباشرةً (online).

رحب بمساعدة الحكومة لك

أود - يا رفيقي - أن أشركك معي في طريقة آمنة وسهلة لجعل صندوقك المستقبلي أوتوماتيكي العمل. فقد سهلت الحكومة (الأمريكية) عملية شراء صكوك (سندات) التوفير على الهواء غاية التسهيل، وأنصحك إذا ما أردت طريقة استثمارية آمنة تضمنها الدولة (الأمريكية) بأن تستثمر في صكوك (سندات) التوفير الأمريكية.

زر موقع: www.treasurydirect.gov

(موقع الخزانة الأمريكية)

كل ما تود معرفته عن سندات التضخم

وبعض الأوجه لسندات التضخم:

كل ما تود معرفته عن سندات الولاء

وبعض الأوجه لسندات الولاء:

تقنية جعل شراء صكوك التوفير تلقائية الحدوث

«للأمريكيين» أنت الرابع في أي من الحالتين.

قد تتساءل - عزيزي - عن المكان الأنسب لوضع مال (اليوم المطير) كما يقال.. أتستثمرها في سوق المال أم أن من الأفضل جعلها في سندات توفير حكومية!... ولكل من الوجهتين مزاياها فحسابات سوق المال تؤمن سيولة نقدية يسهل وضع يدك عليها بسرعة دون جزاءات، على أن سندات التوفير الحكومية تؤمن الآن معدلات فائدة أعلى كونها

تعتبر استثمارات طويلة الأمد بدلاً من كونها حسابات بسوق المال، كما وأن من السهولة بمكان شراءها آلياً وتلقائياً بمبلغ إيداعي مبدئي زهيد ويعتبر الكثيرون الجمع بينهما خياراً رائعاً.

ماذا لو كنتُ مديناً؟

إذا كنت مديناً لبطاقة اعتماد فإن ترتيب الأمور بالنسبة لك سيكون مختلفاً. وأنا أقترح على من لهم حسابات ائتمانية كبيرة أن يكونوا مدخراً يوازي تكاليف شهر واحد فقط ويركزوا على أداء ما عليهم من دين، لأنه ليس من المنطقي أن يكون مدخرك لحساب سوق المال 1% فيما أنت مدين لبطاعتك الائتمانية بما نسبته 20% وسوف تجد في هذا الكتاب لاحقاً فصلاً عن ديون البطاقة الائتمانية لتتعلم كيف تخفّض معدل الفائدة على بطاعتك بشكل أسرع وأن تنهي ما عليك من ديون... بأسرع من كثير من الناس.

ولكن علينا الآن - عزيزي القارئ - أن نكتشف السر الحقيقي في تحصيل الغنى فيما أنت شاب تتمتع بسن يافعة... تعلم كيف تصبح مالك منزل.

الخطوات الإجرائية للمليونير التلقائي

نعيد هنا ما رسمناه من خطوات في هذا الفصل.

هذا ما ينبغي أن تقوم الآن به لتضمن لنفسك تلقائياً - بإذن

الله - الأمن والسلامة مالياً:

- صمم على بناء مالي داعم للطوارئ (وأفضل نسبة لذلك هي

تكاليف مصاريف ثلاثة أشهر).

- صمم على جني فائدة بما توفره من مدّخرات (إسلامياً).

- افتح حساباً في سوق المال للأيام العصيبة التي قد تواجهك

مستقبلاً، أو اجعل ذلك في سندات الادخار الأمريكية.

- اجعل مال الطوارئ يتمول تلقائياً واجعله ينمو حتى تشعر بأن

درعك الوقائي للشدة قد قوي بما يشعرك بالأمن.

لقد شارفت على الانتهاء تقريباً

قد يكون من الصعب تصديق ذلك، على أنك إذا أنهيت جعل

مستقبلك تلقائياً وأتمت لأيام الشدة فإنك تكون بذلك قد وضعت كاملاً

مخططك المالي على «الطيّار الآلي».

تخيل عدم حاجتك لأن تقلق بشأن المال ثانية!

حسناً هذا ما سيبدو الأمر عليه لمن شاء أن يكون مليونيراً

تلقائياً... وهذا ما توشك أن تكون - بإذن الله - .